

لسان العرب

(شهرب) الشَّهْرَبَةُ والشَّهْبَرَةُ العَجُوزُ الكبيرة قال .
أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزُ شَهْرَبَةٍ ... تَرْضَى من الشاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ .
اللامُ مُقْحَمَةٌ في لَعَجُوزٍ وَأَدْخَلَ اللامَ في غيرِ خَبَرٍ إِنََّّ ضرورةً ولا يُقاسُ
عليه والوجه أن يقال لأُمُّ الحُلَيْسِ عَجُوزُ شَهْرَبَةٍ كما يقال لَزَيْدُ فائِمٌ ومثله
قول الراجز خالي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرُ خالُهُ يَنْدَلِ العَلَاءَ وَيُكْرِيمِ الأَخْوَالا قال وهذا
يحتمل أَمْرَيْنِ أَحدهما أَنْ يكونَ أَرَادَ لَخَالِي أَنْتَ فَأَخَّرَ اللامَ إِلَى الخَبَرِ
ضرورةً والآخَرُ أَنْ يكونَ أَرَادَ لَأَنْتَ خالي فَقَدَّسَ الخبرَ على المبتدأِ وَإِنْ كانت
فيه اللامُ ضرورةً وَمَنْ رَوَى في البيتِ المتقدمِ شَهْبَرَةَ فَإِنَّهُ خَطَأٌ لِأَنَّ هاءَ
التَّأْنِيثِ لا تكونُ رَوِيًّا إِلَّا لَإِذَا كُسِرَ ما قَبْلَها وشَيْخُ شَهْرَبٍ وشَيْخُ
شَهْبَرٍ عن يعقوب التهذيب في الرباعي الشَّهْرَبَةُ الحُوَيْصُ الذي يكونُ أَسْفَلَ النخلةِ
وهي الشَّهْرَبَةُ فزِيدَتِ الهاءُ